المرتزقة والملكيون الذين هاجموا صنعاء هزموا وولوا الادبار

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל - איתיחאד | الثمن ٣٠ اغورا | המחיר 30 אגורות | Al – Ittihad

١٢ كانون الاول ١٩٦٧
١١ رمضان ١٣٨٧
العدد ٦١ السنة ال ٢٤
יום ג׳ ו׳ בכסלו
12.12.1967
מס׳ 61 שנה 24

الاكثرية في الكنيست تقرر التشبث بمواقفها حول :

« البقاء في المناطق المحتلة الى ان يرضخ العرب »

الكنيست تسقط اقتراح الكتلة الشيوعية بدعوة الحكومة الى تنفيذ قرار مجلس الامن

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ « مع اهمية قرار مجلس الامن ، الا انه ليس سياسة اسرائيل . ان سياسة اسرائيل تقررها حكومة اسرائيل » . هذه هي احدى الصيغ المطاطة ، على نمط الدبلوماسية الانجلو ـ سكوسونية ، التي التجا اليها وزير الخارجية ابن ، مساء امس (الاثنين) ، في تلخيص النقاش الذي دار في الكنيست على السياسة الخارجية ، وعلى قرار مجلس الامن بشان ازمة الشرق الاوسط .

واما التصويت الذي جرى على مختلف الاقتراحات في نهاية النقاش ، فقد عادت الاكثرية الحكومية وقررت ،بوضوح ، التشبث بمواقفها السابقة حول البقاء في جميع المناطق المحتلة لحين رضوخ الدول العربية لمفاوضات مباشرة تقرر حدود اسرائيل الجديدة . ولم يصوت ضد هذا القرار سوى الكتلة الشيوعية والنائبين افنري وميكونيس . ومع ان الاقتراح الذي

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٦ ـ

مؤتمر وزراء الخارجية العرب يقر جدول اعمال مؤتمر القمة

● مؤتمر القمة يعقد في ١٧ كانون الثاني في الرباط ● جدول الاعمال :الموقفان العربي والدولي ودعم الجامعة العربية

القاهرة ـ وافق وزراء الخارجية العرب ، في الجلسة الختامية التي عقدوها ، امس ، على جدول اعمال مؤتمر القمة العربي الذي سينعقد في الرباط في السابع عشر من كانون الثاني القادم .

ويتضمن جدول اعمال مؤتمر القمة القادم المواضيع التالية : اولا ـ الموقف الدولي . ثانيا ـ الموقف العربي . ثالثا ـ دعم الجامعة العربية وتعزيزها .

وكان مؤتمر وزراء الخارجية العرب قد انعقد يوم السبت الماضي في القاهرة ، لاعداد موعد وجدول اعمال مؤتمر القمة العربي . واختتم اعماله في الجلسة الختامية التي عقدها في الساعة السابعة من مساء امس (الاثنين) .

واذاع راديو القاهرة ، ان وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة محمود رياض قد اجرى ، امس ، سلسلة من الاتصالات والمشاورات مع زملائه وزراء الخارجية .

وقد ذكرت «الاهرام» ان وزير الخارجية المصري قد طلب ان يشترك وزراء الدفاع ورؤساء الاركان العرب في مؤتمر الذروة المقبل اذ انه سيبحث ايضا في تنسيق الجهود العسكرية للدول العربية في حالة فشل المساعي السياسية الرامية الى ارغام اسرائيل على الانسحاب من المناطق المحتلة .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية من القاهرة ان العرب سيرفقون محاولاتهم احراز تسوية سلمية بتعزيز مستمر في قواتهم العسكرية التي ستوضع تحت قيادة موحدة .

وذكرت الانباء ان اشتراك سوريا والجزائر في مؤتمر وزراء الخارجية يترك الانطباع بان الدول العربية الان ستلجا الى موقف يتميز بالقوة اكثر من السابق .

وكانت «الاهرام» قد ذكرت ان الجمهورية العربية المتحدة تعلق اهمية كبيرة على عقد مؤتمر الاقطاب بسرعة لكي يقرر ان على الاقطار العربية كلها ان تحشد كل طاقاتها في المعركة لازالة اثار العدوان .

بعد طرد الشيخ عبد الحميد السايح

القائد الشيوعي فائق وراد تلقي به قوات الاحتلال الى وراء الخطوط

ـ الكتلة الشيوعية تثير القضية في الكنيست ـ

القدس ـ لمراسلنا ـ القت قوات الاحتلال الاسرائيلية بالقائد الشيوعي المعروف فائق وراد الى ما وراء خطوط ايقاف النار مع الاردن بعد اعتقاله المفاجيء لمدة يومين في رام الله .

لقد تم هذا الاعتداء الجديد على ابسط حقوق الشعب في وطنه على الرغم من احتجاج اوساط شعبية واسعة ورؤساء بلديات في الضفة الغربية على اعتقاله ومطالبتها باطلاق سراحه ..

والحجة التي اعلنتها سلطات الاحتلال لتبرير هذا الاعتداء هي انها تتهم فائق وراد بانه عاد الى بلده رام الله بعد ان تم احتلالها على ايدي القوات الاسرائيلية ، وهذا على الرغم من ان رام الله هي بلده وفيها يوجد بيته وزوجته وطفلته وبقية افراد عائلته ، وجرى احصاؤه في الاحصاء العام الذي نظمته سلطات الاحتلال لسكان المناطق المحتلة .

وفائق وراد كان نائبا في البرلمان الاردني سنة ١٩٥٧ منتخبا من منطقة رام الله ، وجرى اعتقاله على اثر الاطاحة بحكومة سليمان النابلسي في الاردن حيث قضى في المعتقل ثماني سنوات .

والقاء فائق وراد الى ما وراء الخطوط يجيء في وقت تتوسع فيه عمليات طرد الاهالي من المناطق المحتلة التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلية وتنشر عنها الصحف ووكالات الانباء في اوروبا وامريكا . ويشعر اهالي المناطق المحتلة بالقلق الشديد نتيجة لهذا الاجراء الاخير ، فانه تهديد مباشر لجميع معارضي الاحتلال . ومعروف ان فائق وراد هو الشخصية العربية الثانية في المناطق المحتلة التي تطردها سلطات الاحتلال الى ما وراء الخطوط بعد طرد الشيخ عبد الحميد السايح قاضي القضاة في القدس الذي طردته سلطات الاحتلال قبل عدة اشهر .

واعلن عـــدد من رجال الراي في الضفة الغربية لمراسلنا ان طرد فائق وراد من وطنه يكشف عن مضمون المساعي التي يبذلها مستشار رئيس الحكومة لقضايا المناطق المحتلة ، السيد ساسون ، لاجراء «مباحثات» مع شخصيات الضفة الغربية و «التفاهم» معها . ان هذه المساعي تظهر الان على حقيقتها وهي انها «تفاهم» بقوة الاحتلال وبفرض الاذلال . وقال ممثلو الراي الذين تحدث مراسلنا معهم ان طرد فائق وراد ينفي هذه المساعي ويضع حدا لها

وقد قدمت الكتلة الشيوعية طلبا الى الكنيست بان تبحث بشكل عاجل قضية اعتقال وطرد فائق وراد.

كما قدمت استجوابا الى وزير الدفاع بهذا الخصوص طالبت فيه بالسماح لوراد بالعودة الى بلده واهله .

مصادر فرنسية تعلن استمرار الحظر على ارسال الطائرات الى الشرق الاوسط حتى تسوية الازمة

وفد سوري برياسة يوسف زعين في باريس . السفير الاسرائيلي يجري محادثات مع كوب دي ميرفيل ويستدعى الى اسرائيل للمشاورات

مكتب الاتحاد ـ امس ، الاثنين ، اجتمع رئيس الحكومة السورية ، الدكتور يوسف زعين ، الذي يراس وفدا حكوميا في زيارة رسمية لفرنسا ـ برئيس الحكومة الفرنسية ، بومبيدو ، وبوزير خارجيته ، كوب دي ميرفيل ، حيث تناول البحث ((تعزيز العلاقات الودية بين الدولتين)) . وكان هذا الوفد السوري قد وصل الى العاصمة الفرنسية يوم الاحد الماضي . وصرح رئيسه ، الدكتور زعين ، في المطار ، ان الامة العربية تكن التقدير للرئيس ديغول على موقفه الذي تحول الى واقع سياسي .

والوفد السوري يتالف ايضا من وزير الخارجية ، ابراهيم ماخوس ، ووزيري الاقتصاد الوطني والنفط ، والمدير العام للبنك السوري المركزي.

وتعزيز العلاقات بين الدول العربية وفرنسا ، الذي عبرت عنه ، مؤخرا ، صفقة الاسلحة التي اعلن انها ستعقد بين فرنسا والعراق وزيارة الوفد السوري الرسمي ، قد اثار قلقا شديدا في الدوائر الرسمية الاسرائيلية اذ ان الحدثين قد وقعا في اعقاب تصريحات الرئيس الفرنسي ، ديغول ، في مؤتمره الصحفي الاخير ، الذي هاجم فيه سياسة اسرائيل واتهمها بالنوايا العدوانية وبالتوسع .

ايتان يعود للمشاورات

وقد عاد من باريس السفير الاسرائيلي وولتر ايتان ، بدعوة من وزير الخارجية ، ابا ابين ، لاجراء مشاورات حول وضع العلاقات الفرنسية ـ الاسرائيلية وما طرا على هذه العلاقات من تطورات خلال الايام القليلة الماضية . وقبيل مغادرته باريس اجتمع السفير الاسرائيلي ، ايتان ، بوزير الخارجية الفرنسي ، كوب دي ميرفيل ، وبحث معه في العلاقات بين الدولتين وفي استعداد فرنسا لبيع الاسلحة للعراق . وقد كتبت جريدة «الرحاب» (١١-١٢) ان هذه المحادثات بين السفير الاسرائيلي والوزير الفرنسي قد كانت في جو بارد بحيث لم يكن مشجعا لاستمرار المحادثات .

وذكرت الصحف ان وزير الخارجية الاسرائيلية ، ابا ابين ، قد ابلغ الحكومة بما دار في محادثات السفير الاسرائيلي مع الوزير الفرنسي .

ـ البقية على صفحة ٦ عمود ٣ ـ

اشكول يزور جونسون

اعلن رسميا ، امس ، ان رئيس الحكومة الاسرائيلية ليفي اشكول سيقوم بزيارة واشنطن ، في مطلع شباط القادم ، لاجراء محادثات مع الرئيس الامريكي جونسون . وتقول بعض الاوساط السياسية في اسرائيل ان الزيارة ستتم بعد ان تكون مهمة يارينغ قد اتضحت ، واتضح استمرار الحظر الذي تفرضه فرنسا على ارسال الاسلحة الى اسرائيل .

كلمة الاتحاد

ثمن الحرب في اسرائيل

لا تزال اصداء قرار اللجنة الاقتصادية للتجمع (المباي ـ احدوت همفودا) حول السياسة الاقتصادية ، تهز اوساط الطبقة العاملة ، وكل العاملين باجرة .. وهذا القرار يعكس الهجوم المتعاظم على اجور الكادحين ومستوى المعيشة ، بشكل عنيف لم تشهد مثله البلاد .

وقد بدا هذا الهجوم ، على اوسع نطاق ، سنة ١٩٦٥ باعلان سياسة «الاعتدال» الاقتصادي ، او التقنين في سياسة الاجور ، والاعتداء على جدول علاوة الغلاء .

وتبع ذلك سنة ١٩٦٧ تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية في اعقاب تخفيض الاسترليني . وتصريحات وزير المالية ، سبير ، عن الاسعار ، توحي بموجة من الغلاء ينتظر تفشيها ، على نطاق اوسع ، في الاشهر القريبة القادمة .

بعد كل هذه الاجراءات ، طلع علينا التجمع ، المسيطر على الهستدروت بسياسة الاجور الجديدة التي تبشر جماهير العمال بزيادة شد الاحزمة والتقشف .

ففي نهاية الاسبوع الماضي ، لخصت اللجنة الاقتصادية للتجمع ابحاثها حول سياسة الاجور والضرائب للسنتين المقبلتين . وهذه السياسة حين تقرها قيادة الهستدروت التي يشكل فيها التجمع اكثرية ، ستكون ضربة قاسية جديدة توجه الى الطبقة العاملة وكل المستخدمين . وتوصيات لجنة التجمع الاقتصادية كما نشرتها الصحف تنص على الاجراءات التالية:

● تجميد الاجر الاساسي لمدة سنتين ، حتى بالنسبة للذين استحقوا الزيادة منذ سنة ولم تزد اجورهم حتى الان .

● اعتبار اول كانون الثاني ١٩٦٧ نقطة البدء (١٠٠) نقطة ، كاساس لحساب جدول الغلاء . وكل الغلاء الذي سبق التاريخ المذكور لن يؤخذ في عين الاعتبار ولن يعوض العمال عنه بزيادة اجورهم .

● توصي قرارات اللجنة بدفع علاوة الغلاء مرة في السنة . وليس مرة كل نصف سنة كما كان متبعا . ومن الجدير بالذكر ان العلاوة كانت تدفع في الشهر ،

ـ البقية على صفحة ٦ عمود ٣ ـ

التجمع يقرر تجميد الاجور للسنوات القادمة

قررت لجنة ((التجمع))الاقتصادية التي بحثت سياسة الاجور والضرائب للعامين ٦٨-١٩٦٩ ، تجميد الاجور الاساسية للسنوات القادمة ، ومنع تعديلات الغبن في الاجور ، والغاء علاوة الغلاء المستحقة من ٦٦-١٩٦٧ ، وتاييد تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية ، وغيرها من الخطوات المعادية للعمال .

وستقدم هذه القرارات للجنة التنفيذية للهستدروت لاقرارها في هذا الاسبوع .

اما بشان الضرائب ، فقد قررت سكرتيرية لجنة «التجمع» الاقتصادية : الغاء قرض الاستيعاب ، استمرار ضريبة الامن بنسبة ١٠ بالمئة زيادة الخصم من ضريبة الاولاد ابتداء من الولد الثالث ، زيادة الخصم لعائلات الجنود من ٦٠ ليرة الى ١٢٠ ليرة ، وتوحيد ضرائب الممتلكات البلدية والحكومية وخفض نسبتها من ٢،٥ بالمئة الى ٢ بالمئة .

ومن المتوقع ان تعرض هذه التوصيات المعادية لمصالح الطبقة العاملة ، في الاسابيع القريبة القادمة على اللجنة التنفيذية للهستدروت من اجل اقرارها ، وذلك بعد انهاء البحث حول عقد اتفاقيات العمل الجماعية الجديدة .

اقرا كلمة الاتحاد

برجنيف وبودغورني يهنئان شاوشسكو

موسكو ـ اذاعت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» اول امس ، ان سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي برجنيف ، ورئيس رئاسة السوفييت الاعلى ، نيقولاي بودغورني ، بعثا ببرقية تهنئة الى نيقولاي شاوشسكو، سكرتير الحزب الشيوعي الروماني بمناسبة انتخابه رئيسا لجمهورية رومانيا متمنيا له فيها «نجاحات جديدة في نشاطه من اجل تطوير رومانيا الاشتراكية وتقوية العمل المشترك بين الاتحاد السوفييتي ورومانيا» .

الجيش الجمهوري يصد هجمات المرتزقة الملكيين في اليمن

قوى اجنبية تمد فلول الملكيين لاعادة عجلة التاريخ الى وراء ولكن لا يمكن اعادة شعب ذاق طعم الحرية الى قمقم العبودية والظلام

رغم القلق الشديد الذي تثيره الاحداث الاخيرة في اليمن ، الا ان حقيقة اساسية لا ينبغي ان تغرب عن البال : ان الشعب اليمني الذي خرج من اسر العبودية وعصور الظلام لا تستطيع اية عصابات مرتزقة ان تنتزع منه الافق الجديد المليء بامكانيات البناء ، ولا يمكنها ان تعيده الى القمقم .

وهذه الحقيقة ، وحدها ، هي التي تفسر عنف التكالب الرجعي والاستعماري الاحمق على الثورة اليمنية ، بلجوئه الى اثارة الفتن والاضطرابات في محاولات طائشة لزعزعة اركان الثورة . وحين لم تجد فلول الملكيين والرجعيين قاعدة داخلية تعتمد عليها لتنفيذ مؤامراتها في اعادة اليمن الى ظلام العصور القديمة ، لجات بالتعاون مع العناصر الاجنبية الى استئجار مرتزقة الحروب واعداء الشعوب للاستمرار في محاولاتها في هذا الوقت بالذات الذي لم يكن اختياره مجرد صدفة .. في الوقت الذي تزداد فيه الحاجة الى توطيد التضامن العربي لمواجهة القضية العامة التي يواجهها العالم العربي الان ، وذلك لاشغال انظمة الحكم التقدمية في العالم العربي بصراع لا يكون وضعه في المرتبة الاولى في هذه الظروف الا اضعافا لشعار التضامن العربي وتضافر الجهود العربية لازالة اثار العدوان ، لكي تجد القوى التي دفعت الى المعركة دفعا منفذا تعود منه الى قواعدها السافرة .

ولكن القاعدة الشعبية التي تقوم عليها الثورة اليمنية والمساعدات الكبيرة التي قدمتها لها الجمهورية العربية المتحدة والبلدان الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفييتي ، كانت قادرة على احباط كل ما تتعرض له الثورة من هجمات فلول الملكيين والمرتزقة . وتشير الانباء الاخيرة الواردة من صنعاء الى ان جيش الجمهوريين يصد موجة الغزو ويحمي الثورة من قوى العبودية والظلام .

ولكن ذلك لا يعني انه ينبغي على المراقب الاستهانة بما تتعرض له الثورة اليمنية من عدوان ، خاصة عندما تشترك في هذا العدوان اجهزة دول كبيرة .

برافدا : عناصر اجنبية تساند العدوان

وقد كتبت صحيفة «برافدا» السوفييتية : «ينبغي الا نستهين بالهجوم الجديد الذي تشنه قوى الملكيين . وفي كل العمليات الحربية التي تجري في اليمن تشترك ، بشكل ملموس ، عناصر اجنبية ، فان عددا كبيرا من المرتزقة الاوروبيين ، كما تقول القاهرة وصنعاء ، يشتركون في هذه المعارك» .

وتقول «برافدا» : «ان اجهزة الاستخبارات الامريكية والبريطانية قد اقامت ، طيلة السنوات الاخيرة ، علاقات وثيقة مع قيادة الامام المخلوع» . واضافت الصحيفة : «لقد قام النظام الجمهوري بعمل جبار ، ولكنه لم ينجح في تصفية البناء القبلي للمجتمع اليمني» .

والجدير بالذكر ، ان قوات الجيش الجمهوري قد عثرت على جثتي ضابطين بلجيكيين في المعارك الاخيرة التي وقعت مؤخرا . وعثرت على كميات كبيرة من السلاح والذخيرة من صنع امريكي

ورغم ان وزير الداخلية اليمني قد اعلن ان الهدوء الان يسود صنعاء ، وان الجيش الجمهوري يسيطر على جميع التلال المشرفة على المدينة ، فان الحكومة اليمنية اعلنت من استعدادها لاجراء محادثات مع الملكيين . واشترطت الحكومة اليمنية لهذه المحادثات ، الا يكون هنالك اي مس بالنظام الجمهوري وبمنجزات الثورة .

البابا بولس السادس ربما يزور الاتحاد السوفييتي

حاضرة الفاتيكان ـ تقول مصادر الفاتيكان ان قداسة البابا بولس السادس ربما يزور الاتحاد السوفييتي قريبا ويحل ضيفا على البطريرك الكسيس ، بطريرك الكنيسة الروسية الارثوذكسية .

فقد اعلن يوم الاحد الماضي ان وفدا من الفاتيكان موجود الان في الاتحاد السوفييتي وهو يجس النبض حول امكانية تحقيق هذه الزيارة .

ويتالف الوفد من ٥ اشخاص برئاسة المونسنيور يان ويلبراندس رئيس السكرتارية للوحدة المسيحية في الفاتيكان . وهو يجري محادثات تتعلق بالشؤون الدينية مع رجال الكنيسة الروسية الارثوذكسية .

نيوزويك : شبكة يهود وصهيونيين في اوساط الصحف والجيش بباريس

نيويورك ـ اذاعت الانباء فقرات مما اوردته المجلة الامريكية ، المقربة من وزارة الخارجية الامريكية ـ «نيوزويك» في عددها الاخير من ان السلطات الفرنسية قد اكتشفت مؤخرا شبكة من اليهود والصهيونيين الذين لهم تاثير على الصحافة الفرنسية وفي اوساط قيادة الجيش واللجان العاملة في الميدان الذري . وقالت المجلة ان السلطات الفرنسية ستتخذ الاجراءات لابعاد هذه العناصر الموالية لاسرائيل وخصوصا من ميدان الانتاج الذري . كما ان الرئيس الفرنسي قد اعرب عن سخطه الشديد على رد الصحف الفرنسية على خطابه في المؤتمر الصحفي وهو الرد الذي كان بتاثير من اوساط هذه الشبكة .

التحذير السوفييتي من خطر احياء النازية يثير القلق لدى حكام بون

موسكو ـ بعثت حكومة الاتحاد السوفييتي الى سفراء الدول الحليفة في الحرب العالمية الثانية ، وكذلك الى السلطات في بون ، بمذكرات تحذرهم فيها بشدة من خطر احياء النازية في المانيا الغربية .

وقالت حكومة الاتحاد السوفييتي في مذكراتها الى حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا انه تقرر في مؤتمر بوتسدام ، وتم الاتفاق على منع احياء العسكرية الالمانية . واضافت في مذكراتها ان احياء الحزب النازي في المانيا الغربية (حزب الاتحاد الوطني الديمقراطي) هو تهديد للسلام في العالم ولذلك

ـ البقية على صفحة ٦ عمود ٣ ـ

اللاجئون ، واسرائيل ، والموقف التقليدي

بقلم : محمد خـاص

يبدو ان المفارقات الغريبة قــد شاءت ان يجري بحث قضية اللاجئــين العرب في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ، في هذه السنة ، خلال اسبوع الاحتفال بيوم اعـلان المنظمة الدولية بيـان حقـوق الانسان . البيان الذي ينص ، في صيغته وفي روحه ، عـلى ضرورة احتــرام انسانيـــة الانسان وصون حقوقه الكاملة في المعيشة الآمنـــة المستقرة الكريمة ، وبينهـــا بل وفي مقدمتها) حق الانسان في بلاده ووطنــه .

وحكومـــة اسرائيـــل ، للمعلوميـــة ، واحـــدة من الحكومات الموقعة على بيـــان حقوق الانسان . .

كان لا بد من الاشارة الى هـــذا « البيان » بالارتباط مع البحث الذي ابتدأ ، منذ يوم الاثنين ، امس ، في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة بشأن قضية اللاجئين التي تعرض ، سنويا ومنذ ان نشأت ، على بساط بحث المنظمة الدولية . فقد ذكرت الصحف ، استنادا الى الاوســاط الرسمية ، ان اسرائيل ستعلن ، في هذه السنة ايضا ، «موقفها التقليدي» في قضية اللاجئين العرب .

و « الموقف التقليدي » هــذا هو التنكر لحق هؤلاء اللاجئين في العودة الى وطنهم او الحصول على تعويض ، كجزء من السياسة التقليدية بالتنكر لكافة حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة . .

وقــد افصح رئيس الحكومــة ، اشكول ، مجددا ، عن هذا « الموقف التقليدي » في البيان السياسي الذي قدمه الى الكنيست (٣٠-١١) اذ قال : « لقد تم تبادل سكان بالفعل . واللاجئــون العرب يجب توطينهم في البلاد العربية « امــا حكومتــه » فمستعدة – كما قال – للمعاونة في ذلك » .

وتصريح رئيس الحكومة هذا قــد جاء ، كما يبدو ، لازالة اي شك بان تغيرا ما قد طرأ على الموقف التقليدي .

فقبل هذا التصريح ، وفي اعقــاب حرب حزيران العدوانيـــة ، كثرت الاحاديث الرسمية عن ان في نيـــة الحكومة تقديم مشروع لحل قضيـــة اللاجئين العرب . فالمتحدث الحكومي الرسمي اعلن استنادا الى ابحـــاث الحكومة ، قبل ٦ اسابيع ، ان اسرائيل ستقدم الى الدورة الحالية لهيئـــة الامم المتحدة مشروعا لحـــل جزئي لقضية اللاجئــين العرب .. ووزير الخارجية الاسرائيلية ، ابا ايبن ، قد اعلن ان حكومه اسرائيل قد اعـــدت مشروعا كهذا ستقدمه الى المنظمـــة الدولية . وجريدة «يديعوت احرونوت» (٨-١٢) قالت ان عددا من الوزراء قد أثار في المدة الاخيرة وفي جلسات احدى اللجان الوزارية الاسئلة عمـــا طرأ على اعداد المشروع فما تلقوا غير اجوبة متهربة .

ويؤخذ مما تنشره الصحف انه حتى هذا المشروع ، الذي طبلت له بعض الابواق وزمرت ، لا يغير من واقع تنكر حكام اسرائيل لحق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى وطنهـــم او تلقي التعويضات . فهذا المشروع « تجريبي » وبموجبه يوطن عدة الاف من اللاجئين العرب في .... سيناء (!) او في منطقة اخرى من ... المناطق المحتلة ! »

ومهما يكن من امر هـــذا المشروع التظاهري ، وسواء قدم ام لم يقدم ، فان العزلة المطبقة التي عانت منهـا السياسية الرسمية في الجمعيـــة العمومية لهيئة الامم المتحدة عند بحث قضية اللاجئين العرب ، في كل سنة ، ستكون في الدورة الحالية اكثر منها في اية سنة مضت .

فمن الناحية الواحدة يجري بحث قضية اللاجئين العرب ، في هـــذه السنة ، بالارتباط الوثيق مـــع العدوان الذي شنه الحكـــام الاسرائيليون في حزيران الماضي والذي جر في اعقابه تشريدا جديدا للاجئين القدامى ونزوحا واسعا لسكان كثيرين بحيث اصبحوا لاجئين جددا .

واذا كانت حكومة اسرائيل في السنين الماضية تواجه قضية اكثر من مليون لاجيء شردتهم حرب سنة ١٩٤٨ فانها في الدورة الحالية تتحدى الراي العام العالمي اذ تحول دون عودة ٢٠٠ الف نازح جديد شردتهم حرب سنة ١٩٦٧ . ولن تنطلي احابيل ما يسمى « جمع شمل العائلات » ، التي تلوح بهـــا حكومة اسرائيل . فقلائل جدا قـــد سمح لهم بالعودة بعد مختلف انواع « البحث » ، بل ان حادثا واحدا ، من مثل حادث عدم اعادة جثة الطيار الاسرائيلي من الارדن – كان كفيـلا بوقف عودة من سمح لهم بالعودة .

والبحث في الدورة الحالية للامم المتحدة يجري ، من ناحية ثانية ، لا فيما يتعلق بمقررات المنظمة الدولية الخاصة بتاكيد حق اللاجئين القدامى وحسب بل وفيما يختص ايضـــا بالقرارات الجديدة التي اتخذها مجلس الامن وطالب فيها بتمكين النازحين من الضفة الغربية من العودة الى ديارهم وبيوتهم .

طوال السنوات الماضية حـــاولت الحكومة تجاهل هـــذه « القرارات القديمة » ، فما افادها ذلك . وفي كل مرة ، ورغم كل التأييد الامريكي ، كان الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة يجد نفسه في عزلة خانقة ، اذ تعود الوفود الاعضاء في المنظمة الدولية الى تاكيد حق اللاجئين العرب مجددا .

واذا كان البحث في دورات هيئـــة الامم السابقة يجري ، من ناحيـــة ثالثة ، في اطار بحث ميزانية وكالـــة غوث اللاجئين وتشغيلهم وفي نطاق ما يؤكده تقرير مدير هذه الوكالة ، في كل سنة ، من ان اللاجئين العـــرب مصرون على حقهم في العودة ومن ان « الجيل الثالث » منهم متمسك بمطلب العودة ، فان البحث في الدورة الحالية سيجري على ضوء ما تضمنه التقرير السنوي الجديد لمدير الوكالـــة ، متشلمور ، من أن « اللاجئـــين من الضفة الغربية مستمرون في التدفق شرقا ، عبر نهر الاردن ، بنسبة عـــدة الوف في الشهر الواحد » وان « الامل في اعادة اولئك الذين نزحوا من المناطق التي تحتلها اسرائيل بعد حرب حزيران – هذا الامل لم يتحقق » .

ومن ناحية اخرى ، وليست اخيرة ، فان بحث قضية اللاجئين العرب ، في هذه السنة ، يجري في وقت يتقدم فيه مدير وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة بشكوى على سلطات الاحتـــلال الاسرائيلية بصدد التدمير الواســـع لمخيمات اللاجئين في القطاع وبينها ٣ مخيمات كان يسكنها عشرات الوف اللاجئين في القطاع .

ويبدو ان هذا التدمير مقصود بــه تشريد اللاجئين مجـــددا . فقصف مخيمات اللاجئين في حوادث الاصطدامات الاخيرة بين القوات الاسرائيليــــة والاردنية ، بالقرب من جســـر « ام شورت » ، وكذلك نسف البيــوت بالقرب من جسر « داميا » وهـــدم قرى اللطرون وتشريد سكانها – كل هذا حلقات في سلسلة التشريـــد الجديد للاجئين .

والواقع ان هذه الامور ، في مجموعها ، ستؤلف لائحة اتهام اشد من اي وقت مضى لسياسة « الموقف التقليدي » .. سياسة التنكر لحق اللاجئـــين العرب المتفرعـــة ، في الاصل ، عن سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

ويضيف الى هذه الصورة مزيـــدا من الخطورة استمرار احتلال القوات الاسرائيلية الاراضي العربية وما يتبعه من عمليات تشريد وهـــدم وتخريب جديدة .

لقد اجمعت وكالات الانباء على ان بحث قضية اللاجئين العرب ، في هذه السنة ، سيكون عنيفا وحادا ، نظرا لتفاقم ازمة الشرق الاوسط الناجمة من حرب حزيران واستمرار الوضع المشحون بالمتفجرات . وتؤكد هذه الوكالات على ان البحث في قضيـــة اللاجئين سيكون منفذا لتجديد الابحاث التي اشغلت الدورة الطارئة لهيئـــة الامم وبداية الدورة الحالية ومجلس الامن طوال الاشهر الستة الاخيرة ، لتصفية آثار العدوان ولايجاد ظروف ملائمة لتسوية شاملة للازمة ولقضية العلاقات الاسرائيلية – العربية .

ويأتي بحث قضية اللاجئين الان في اعقاب قرار مجلس الامن الدولي ، المتخذ بالاجمـــاع ، باقرار المشروع البريطاني لتسوية الازمـــة الشرق الاوسط . فكما هو معروف فان هذا المشروع الذي دعا الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة والى الغاء حالة الحرب وتأمين سيادة الدول واستقلالها في المنطقة قد دعا ايضا الى ايجاد تسوية عادلة لقضية اللاجئين العرب والى ضمان حرية الملاحـة في الممرات المائية الدولية .

ويقيننا ان مواصلـــة « الموقف التقليدي» من قضية اللاجئين العرب ، والتصريحات الرسمية بشأن المشروع البريطاني الذي اقره مجلس الامن والموقف من مهمة المبعـــوث الدولي للشرق الاوســـط ، جونار ياريغ ، والاختفاء وراء شعار « المفـــاوضات المباشرة » لاحراز مكاسب اقليمية عن طريق القوة والحرب ، والاستمرار في عملية «الاستيطان» في المناطق المحتلة – كل هذا يشير الى ان حكومة اسرائيل ما زالت متوغلة في الطريق نفسه الذي اثبتت كل التطورات انه طريق مسدود لا امل فيه وتتكوم فيه عقبات خطيرة امام امكانيات التسوية العادلة للازمة وللعلاقات الاسرائيلية – العربية بما يضمن الحقوق المشروعة لاسرائيـــل وللشعب العربي الفلسطيني .

والتخلي عن هذا الطريق المسدود سيفتح الامكانيات للسير في طريـــق للتسوية العادلة المنشودة .

جيل جديد من اللاجئين ... الى اين ؟ ؟

خطر الفصل يتهدد مئات المعلمين

بقـلم معـلم

نشرت مجلة «صـدى التربيـــة» باللغة العبرية في عددها الصـــادر في اواسط شهر تشرين الثانـي سنـــة ١٩٦٧ انه في نهاية العام الدراسـي الحالي سيفصل كافة المعلمين غير المؤهلين من درجة «ب» .

ان معنى هذا النبأ هو ان خطـر الفصل يتهدد مئات المعلمين وخاصة في الناحية العربية حيث ترتفع نسبة المعلمين غير المؤهلين . وفي هـــذه الظروف الاقتصاديـة الصعبـــة – ظروف البطالة – فان هـــذا يعني تجويع مجموعة اخرى من العائلات .

انـنـا نسأل القيمين عـلى القسم العربي في نقابة المعلمين ماذا فعلتم وماذا ستفعلون من اجـل مئـــات المعلمين العرب الذيــن سيشملهـم خطر الفصل هذا ؟ !

لقد جاء في «صـدى التربيـــة» باللغة العبرية بانه ستفتتح فـــي الاسابيع القريبة دورات خـــاصة للمعلمين في مناطق حيفا والشمـال وكذلك في تل ابيب والمركز وسيتقاضى المعلمون راتبا كاملا اثناء دراستهم في هذه الدورات التي ستعينهم علـــى اجتياز الامتحانات المطلوبة منهم .

انـا لم نسمع عن مثـل هـــذه الدورات في الناحية العربيـــة فلـــم هذا التمييز يا حضرات النقابيين ؟ !

واخيرا وليس اخرا كلمة نقولهـا الى المسؤولـين في وزارة المعـــارف ليس باساليب التهديـد بالفصـــل يمكن رفع مستوى التدريـــس فـــي المدارس ، ليس بهذا الاسلـــوب – اسلوب التهديد يمكن تقدير المعلمين غير المؤهلين الذين يؤدون واجبـاتهم في ظروف تعليمية صعبة وفي اوقـات كانت وزارة المعارف في امس الحاجة لمن يعمل في التعليم – بل باتبـــاع الاساليب الايجابيـــة ، اساليـــب مساعدة المعلم والاخذ بيده عن طريق الاكثار من الدورات وتهيئة الظـروف والامكانيات الملائمة للدراســة كـي يجتاز المعلم ما هو مطلوب منـــه من امتحانات ، اذ ان المعلم الذي يعيش دوما في ظل خطر الفصل ويعمـــل في ظروف غير ملائمة كالتعليم في اكواخ – كما هو الحال في كثـــير من ابنيـــة المدارس العربية – تفتقـــر الـــى وسائل الايضاح والتجهيزات الملائمـة لن يتمكن من رفع مستوى التدريـــس حتى ولو كان من المعلمين الاكاديميين .

حـدث في الكنيست

لمراسلنا البرلماني

سابقة حكومية خطيرة لعزل المواطنين وتضليلهم

■ القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي بالنسبة لازمة الشرق الاوسط لم يكن مريحا لحكومـــة اسرائيل .. وخطـــاب الرئيس الفرنسي ديغول ، هو الاخر لـم يكن مريحا لحكومة اسرائيل .. فسارعت الحكومة في ٢٨-١١ الى الاجتماع بكامل هيئتها لدراســـة الوضع السياسي الحرج الـــذي وجدت نفسها فيه ، والعزلـــة السياسية التي ساقت هـــذه الحكومة بلادنا اليها . وما دامت الحكومة هي الجهاز الذي يوجـــه دفة الدولة فانه من حق الجماهير ان تطلع على الوضع السياسـي الذي تصنعه هذه الحكومـــة .. هذا اذا كانت الدمقراطيـــة هي رائدها .. ولكن يبدو ان حكومتنا شاءت التستر على ورطتها التي سببها العدوان فعمـــدت الـــى قانون يحول دون نشر ما يجـري من نقاش في اجتماعها الشامـــل ، والقانون يقـــول انه من حـــق الحكومة الاحتفاظ بسرية اجتماع تعقده « لجنة وزارية » حـــول الوضع الامني ! وفوجئنـــا بهـــا تعلن ان « اجتماعها الشامـــل » لم يكن سوى اجتماع « للجنـــة وزارية » لدراســـة الوضـــع « الامني » ! وواضح ان هـــدف الحكومة من هذه الخطوة هـــو عزل الجماهير وتضليلها ومحاولـة اقناعها بان كل شيء على مـــا يرام !

خطوة الحكومة هذه ، هـــي سابقة خطيرة بالنسبة للمواطنين الذين من حقهم معرفة المسائـــل المصيرية .. وبالنسبة لاعضـــاء الكنيست الذين منعوا هم ايضـــا من الاطلاع على ما جرى في اجتماع الحكومـــة !!

ما جاز لآيخمـــان ، لا يجوز .. لحجـــازي !!

■ حين القي القبـض علـــى السفاح النازي ايخمان وتقررت محاكمته في اسرائيل ، اضطـــرت الحكومة الى اجراء تعديل فـــي قانون مكتب المحامين في اسرائيـــل .. فقد طلب ايخمان ان يدافــع عنه المحامـــي الالمانـــي سرفـــا تسيوس .. ولما كـــان القـــانون آنذاك يمنع دفاع محام اجنبـــي عن مجرم نازي ، فلم يكن بـــد من اجراء تعديل على القانون !

ودافع سرفاتسيوس الالماني عن ايخمـــان ..

ثم ثارت قضية رجل « الفتح » محمود حجازي حـــين تقـــررت محاكمته .. فقد طلب حجازي ان يدافع عنه المحامـــي الفرنســـي فرجيس المعروف بدفاعـــه عـــن الثـــوار الجزائريـــين الذيـــن اعتقلتهم في حينـــه السلطـــات الفرنسية ..

وحضر فرجيس الى البـــلاد .. ولكن السلطات الاسرائيلية كـــانت في انتظاره في مطـــار اللـــد ، واجبرته على العودة مـــن حيث اتى .. والقراء يذكرون الضجـــة الكبرى التي احدثهـــا هــــذا التصرف ..

**

في ٢٨-١١ قررت الحكومـــة ان تلحس تعديلها القانون ، فتقدمت باقتراح يلغي التعديل ..

وماذا تريد الحكومـــة الان : حـــب البند (٢٣) مـــن قانـــون مكتب المحامين يجـــوز اعطـــاء صلاحية الدفاع عن متهـــم قـــد يحكم عليه بالاعدام ، الى محـــام ليس عضوا في مكتـــب المحامـــين الاسرائيليين ، اي انه اجنبي .. والآن تريد الحكومة تحديد هذه الصلاحية وقصرها على القضايا التـــي تتعلـــق « بالنازيـــين ومســـاعديهم » .. اي انها تريـــد حرمان المعتقلين العرب وبينهـــم « حجازي » من حق اختيـــار محام غير اسرائيلـــي للدفـــاع عنهم ..

وقد عارض النائب الشيوعـــي توفيق طوبي هـــذا الاقتـــراح الحكومي ، وقال :

« نحن نعتقد انه ليـــس مـــن العدل ان يجرد متهـــم ، ليـــس مواطنا اسرائيليـــا ، وتنتظـــره عقوبة الموت ، من دفاع قانونـــي مخلص . ليس من العـــدل ان يحرم انسان كهذا من اختيـــار المحامي الذي يريده للدفاع عنه ، حتى لو لم يكن محاميا اسرائيليا ، ولكن المتهم يوليه ثقة تامة » .

واضاف توفيق طوبي :

« انني اسأل : لماذا يسمـــح لمجرم نازي او لمتهم بابادة شعب من صنف ايخمان ، ان يتمتـــع بدفاع المحامي الـــذي يختـــاره هو ؟ »

ثم قال النائب طوبي ان حـــق اختيار محامي الدفـــاع الـــذي يرتأيه المتهم قائم في عـــدة دول ، ويجب الا يلغى هذا الحـــق في اسرائيل .

والآن .. هل يعود أهالي كفربرعم إلى قريتهم وأراضيهم ؟

■ قـــدم النائب الشيوعـــي اميل حبيبي استجوابا الـــى رئيس الحكومة ليفي اشكـــول ، حول قضية اهالي قريـــة كفـــر برعم .. وفي هذا الاستجواب قال النائب حبيبي :

في المدة الاخيرة الغيت جميـــع الاوامر بالنسبـــة « للمناطـــق المغلقة » وهذا يعني انه لم تعـــد حاجة الى الحصول على تصاريح للخروج من هـــذه المناطـــق او الدخول اليها .

وفي ١٣-١١-١٩٤٨ ، اثنـــاء نشوب المعـــارك في الجليـــل ، وحسب طلب القائد الاسرائيلـــي في المنطقة ترك اهالي كفـــر برعـــم قريتهم ، ولكنهم لـــم يتركـــوا الدولة .. ولكن فيما بعـــد لـــم يسمح لهم بالعودة الى قريتهم ، وتحولوا الى لاجئين في داخـــل دولة اسرائيل .

وفي قرار محكمة العدل العليـــا بتاريخ ١٩-١-١٩٥٢ (قضيـــة ١٩٥/٥١) جاء الكلام الآتي :

« على ضوء الامـــر الـــذي بموجبه لا يستطيع اي شخص ، دخـــول القريـــة المذكـــورة ، والموجودة في منطقة مغلقة ، بدون تصريـــح خـــاص من القائـــد العسكري ، فان اصحاب الطلـــب (اهالي كفر برعم) ، بحاجة الى تصريح خاص كالمذكور ، حتـــى يتمكنوا من العودة الى قريتهـــم .. ومـــا دامـــوا لا يملكـــون التصريح ، فنحن غير قادرين علـــى تلبية طلبهم بالعودة » .

وحسب هذا القرار ، ظـــل اهالي كفر برعم خارج قريتهـــم ، رغم ارادتهم . وبحجـــة كونهـــم خارج قريتهم صدر امر بمصادرة اراضيهم ، وهي ١١٦٧٠٠ دونم . ووقع الامر وزير المالية في حينه ، ليفي اشكول .

والآن .. ما دامت قد الغيـــت الاوامر التي تستوجب الحصـــول على تصريح لدخـــول المناطـــق المغلقة (سابقا) والخروج منها – وبضمنها منطقة كفـــر برعـــم – فانني اســـأل حضـــرة رئيـــس الحكومة :

١ – هل اهالي كفر برعـــم ، احـــرار الان في العـــودة الـــى قريتهم ؟

٢ – هل حكومة اسرائيـــل على استعداد لالغاء امـــر مصـــادرة اراضي القرية ؟

* حتى كتابة الخبر لم يكـــن رئيس الحكومة قد رد على هـــذا الاستجواب .

وجبة جديدة من تصريحات الوزراء والمسؤولين

● ابا ايبن : السلام يعني خارطة جديدة اوسع لاسرائيل ! ● يغآل الون : كل ما تحصل عليه مصر من السلاح تحصل عليه اسرائيـــل ! ● بيغن : سنستوطن في كل المناطق والمواقع التي وصلنا اليها ! ● يتسحق رابين : التنازل عن خطوط عسكرية خطأ تاريخي فـــادح !

مكتب الاتحـــاد – حيفـــا : كانت وجبـــة التصريحـــات السياسية والامنية التقليدية التي يقدمها الوزراء في نهايـــة كل اسبوع طافحـــة ، هـــذه المرة ايضا ، بشهوة الاحتـــلال والتوسع وبان اسرائيـــل لـــن تنسحب من المناطق المحتلة . واذا كان ثمة انسحاب فلـــن يحدث ذلك الا في اطار موافقة العرب على اجراء «المفاوضات المباشرة» والتوقيع على معاهدة صلح يكون الشرط الاول فيها وضـــع خارطـــة جديـــدة لاسرائيل .

خارطة ابا ايبن

من خطوط هذه الخارطة الجديدة ، قال وزير الخارجية ابا ايبـــن يـــوم الجمعة في القدس ، كاشفا القنـــاع من حقيقة « السلام » الـــذي تنشره حكومة اسرائيل ، : « عندما نقـــدم على بناء السلام نسعى الى الموازنـــة بين العوامل والاعتبارات الكثـــيرة التي تشمـــل الاعتبـــار الاقليمـــي الامني ، واعتبار توزيع السكـــان ، واعتبار ان تكون اسرائيـــل دولـــة يهودية ذات لون ثقافي واجتماعـــي خاص ، والاعتبار الاخلاقي الـــذي يحدد التطلع الى الحياة في المنطقة لا كمحتلين » .

وقال ايبن . « يمكن بناء خارطـــة تشمل حدودا افضل واكثر امنـــا ، وتوزيعا معقولا للسكان للمحافظة على الطابع اليهودي لثقافتنا ومجتمعنا ، ولكن هذه المهمة معقـــدة وليســـت سهلة » .

واضاف : ان الحكومة قررت عـــدم العودة الى الوضع السياســـي ، والامني ، والاقليمـــي الذي كـــان سائدا حتى الرابع من حزيران . ان لدى الحكومة اراء ومقترحات حـــول صورة اسرائيل الجديـــدة التـــي ستنشأ في اطار السلام ، ولكن هـــذه الاراء والمقترحـــات لن تتحقـــق الا باحلال السلام .. وحتى ذلك الحـين سنحافظ على الوضـــع القائـــم والخارطة القائمة بحذافيرهما . ومن شأن هذا الوضع ان يمتد ويطـــول ولكنه ليس املنا النهائي !!!

واحتج وزير الخارجية على الوجود السوفييتي العسكري في منطقة الشرق الاوسط . وقال : ان اشد ما يقلق اسرائيل الان هو سياسة السلاح التي تنتهجها فرنسا . ومع ذلك – اضاف – فقد كانت حكومة اسرائيل حكيمـــة باتخاذها قرارا بتنويـــع مصـــادر تزويدنا بالسلاح بقدر المستطاع .

وامتـــدح ابا ايبـــن سياســـة الولايات المتحدة الامريكية .

الون يكشف عما ينبغي ان يكون في طـي الكتمان !

● وفي حيفا ، اعلن وزير العمـــل يغال الون : « ان خطـــرا شديـــدا يتربص بمصر اذا قامت بضرب سكان اسرائيل . وعلى مصـــر ان تأخـــذ العبرة من قصف منشآتها البترولية وان تدرك ما ينتظرها في حالة انتهاكها وقف اطلاق النار » !

وقال الون : « ان كل ما يستطيـــع

– البقية على ص ٣ عمود ١ –

« برافـــدا » :

من هو الذي لا يريد السلام ؟

بعنوان « من هو الذي لا يريد السلام » كتبت جريـــدة « برافـــدا » السوفييتية (١١/٢٧) تقـــول :

ان الدول الغربية الكبرى كانت مرغمة في نهاية الامر على الموافقة علـى ان يتضمن قرار مجلس الامن نقطة هامة من ناحية مبدئية نقطة هي المفتـــاح ، وذلك بشأن جلاء القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة . ولهذا بالضبـــط فان القرار ، على الرغم مما فيه من عدم الوضوح وعدم التحديد في بعـــض صيغه ، يمكن ان يكون خطوة ناجعة اولى في طريق ازالة التوتـــر في الشـــرق الاوســـط .

وقالت « برافدا » : والاقطار العربية ، التي قاست مـــن العـــدوان الاسرائيلي قد ابدت في الوضع المعقد والشديد ، تعقلا ضروريا ومنطقا سليما وحكيما . ففي ظروف التصريحات والاعمال المعادية للعرب ، والحربيـــة ، والاستفزازية ، تبذل هذه الاقطار كل ما في وسعها لازالة آثـــار العـــدوان الاسرائيلي بطرق سياسية . وقد اعلن هذا رئيس الجمهوريـــة العربيـــة المتحدة ، عبد الناصر ، في خطابه من ٢٣ نوفمبر الماضي .

وفي الوقت ذاته تثير القلق وتستدعي الحذر ردود تل ابيب على قـــرار مجلس الامن . فالمحاولات تجري في اسرائيل اما لشل هذا القـــرار كليـــا

– البقية على ص ٣ عمود ١ –

في مؤتمر صحفي:

المرتدون يواصلون التحريض على الاتحاد السوفييتي

تل ابيب – ميكونس وسنيه كانا في يوم الجمعة الماضي ضيفين على خلية مكاتبي الصحف لشؤون الاحزاب . وقد صالا وجالا طوال هذا اللقاء ، ارتدادا عن الشيوعية ، وتحريضا على الاتحاد السوفييتي ومواقفه ، وتلفيقا لامور غير موجودة الا في مخيلتي حضرتيهما .

ونشرت وريقة المنشقين «قول همام» ، امس ، نبأ هذه المقابلة باعتزاز ، تحت عنوان « الماكي يخوض داخل الحركة الشيوعية معركة ذات اهمية قومية » . والمضحك في الامر ان قادة هذه الكتلة المنشقة لا يزالون يرتدون لباس الشيوعية للتضليل .

مثلا : لقد قالا ، كما كتبتا جريدة عل همشمار : ان الاتحاد السوفييتي هو الذي انحرف عن طريقه المعلنة . ومن اجل راحته تجند مع الدول الرجعية في نضالها ضد دولة اكثر تقدما وتجاهل ان اسرائيل دافعت ، في حرب عادلة ، ضد مخطط ابادتها ! !

والسكرتير صموئيل ميكونس ابلغ الصحفيين ان جماعته قد وقفت ضد الحزب الشيوعي السوفييتي في قضية ازمة الشرق الاوسط ليس منذ ٥ حزيران من هذه السنة بل قبل عدة سنوات من ذلك (! !) . واضاف ميكونس : وعلى هذا فان اولئك الاشخاص والصحفيين الذين يرون فينا ، فجاة ، صهيونيين او ابناء عادوا الى نطاقهم – انما يقومون بخدمة سيئة . .

لماذا ؟ لان ميكونس وسنيه لا يريدان ان يتعرضا الى مزيد من الفضيحة التي تصعب عليهما الخدمة التي يقومان بها في الميدان الدولي .

فميكونس وسنيه قالا – ان لنضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي بين صفوف الحركة الشيوعية العامة اهمية قومية عامة ! . والغريب ان ميكونس وسنيه ، بعد كل ما حدث لجماعتهما ، يزعمان ان جماعتهما « ليست معزولة في نضالها » ! وانه « ليس من حزب شيوعي في العالم ليس فيه مؤيدون لجماعتهما وبضمن ذلك الحزب الشيوعي السوفييتي » !

وبعد هذا رفض ميكونس وسنيه « مطلب الاتحاد السوفييتي بان على اسرائيل الانسحاب اولا ثم الدخول بعد ذلك في ابحاث لتسوية القضايا المختلف عليها » وقالا : «ليس هناك اولا وآخرا في التسوية التي اتخذها مجلس الامن» واضاف ميكونس : « لا يمكن بعد عشرين سنة من قيام الدولة ان لا تكون لاسرائيل حدود مامونة معترف بها ومتفق عليها » . . .

ولما سأل الصحفيون عن الموقف من القدس الموحدة اجاب سنيه ان جماعته تدعو الى تسوية كل القضايا الاقليمية بالمفاوضات المباشرة . ويجب عدم المجيء الى مثل هذه المفاوضات بتصريحات مسبقة عن الضم وما اشبه ، واذا كنا كلنا نفترض ان القدس يجب ان تكون كاملة فيجب ان يترك ترتيب ذلك للمفاوضات التي ستجري .

واعلن ميكونس في نهاية كلمته ان جماعته تدعو الى وحدة مع المبام على اساس الامور المشتركة بينهما . .

وجبة جديدة من تصريحات الوزراء – بقية

المصريون الحصول عليه او انتاجه بمساعدة دولة كبرى ، نستطيع نحن ايضا ان نحصل عليه وان ننتجه بمساعدة وبدون مساعدة دولة كبرى » !!

ويبدو ان الون ، في هذا التصريح ، قد كشف النقاب عما ينبغي ان يبقى طي الكتمان ، فكتبت صحيفة « هآرتس » ان الاوساط الامنية قد اعربت عن دهشتها من هذا الخطاب الذي اعلن فيه عن قدرة اسرائيل على الحصول على السلاح الحديث او انتاجه من ذلك النوع الذي تحصل عليه مصر . وكتبت « هآرتس » بعد ذلك مباشرة : « والجدير بالذكر ان مصر قد حصلت على صواريخ استراتيجية من طراز «لونا» » . وهذا اشد ما اثار استهجان الاوساط الامنية في خطاب يغال الون لقوله ان اسرائيل قادرة على الحصول او انتاج كل ما تحصل عليه مصر من السلاح ! .

وجاء في خطاب الون ايضا : من الخطأ وضع شروط للسلام ، سرا او علانية ، قبل البدء بالمفاوضات المباشرة .

ورد الون على الراي القائل ان اسرائيل لا تستطيع الصمود في حالة التعبئة العسكرية على الحدود الحالية ، فقال ان اسرائيل قادرة على ذلك الى مدى بعيد « ولن تضحي باية مصلحة امنية بسبب عبء التجنيد » ! .

بيغن – سنستوطن . .

● وفي بيتح تكفا ، اعلن الوزير مناحم بيغن يوم الخميس الماضي : « لن نبقى في المناطق المحررة فحسب بل سنستوطن وسنتوطد في كل المناطق والمواقع التي وصل اليها جيشنا يوم اعلان وقف اطلاق النار » ! !

واعلن بيغن : « ان الحرب لم تنته ، ولذلك فان حكومة التكتل القومي لا تزال مطلوبة » !

« الخطأ التاريخي » !

● وفي نيويورك ، في مؤتمر الجباية اليهودية ، قال قائد الاركان يتسحاق رابين : « اننا سنرتكب خطأ تاريخيا اذا تنازلنا عن الخطوط العسكرية التي حققناها في حرب الايام الستة بدون ان نحقق تغييرا في العلاقات الاساسية بيننا وبين الدول العربية » .

من هو الذي لا يريد السلام ؟ – بقية

راما لتفسير فرضيات متفرقة منه لتجاهل قرار مجلس الامن والراي العام العالمي . فقد اعلن وزير الاعلام الاسرائيلي صراحة ان قرار مجلس الامن لم يلغ قرار اسرائيل بالمحافظة على « الخطوط الراهنة لوقف القتال » .

وعلى ضوء ما تقدم من غير الممكن ان لا نذكر انه توجد في بعض العواصم العربية رؤوس حامية ، وتوجد تعابير متسرعة في صحف ، وذلك ، في الظروف الراهنة ، يسبب تاثيرا عكسيا ويزود مبررات للدعاية الغربية المعادية للعرب ، وهما ما يستغله ايضا المتطرفون في تل ابيب .

وقالت « برافدا » لقد اتخذت الخطوة الاولى لتسوية الوضع في الشرق الاوسط ولكن تلك هي خطوة اولى . وامام القوى المحبة للسلام ، حتى الآن ، واجب النضال من اجل تنفيذ القرار الذي اتخذ ، من اجل جلاء القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة ، من اجل تحقيق سلام شامل في الشرق الاوسط .

العضو الشيوعي في مجلس عمال البناء في كفر سابا

يدعو الى شن النضال دفاعا عن حقوق العمال

لمراسلنا – عقد مجلس البناء في كفار سابا اجتماعه الاول بتاريخ ٢٢–١١–١٩٦٧ لبحث شؤون عمال البناء .

وحضر الاجتماع ستة اعضاء من اصل ثمانية عشر عضوا وتكلم في الاجتماع عضو المعراخ المركزي «فاير شطاين» الذي قال ان الحكومة تنوي في سنة ١٩٦٨ ان تخفض ميزانية البناء بنسبة ٣٠٪ – هذا بعد ان تقلص العمل في البناء نتيجة سياسة «الاعتدال الاقتصادي» بنسبة ٣٠٪ ايضا . وقد اورد «فاير شطاين» ثلاثة اسباب واهية لهذا التخفيض وهي : ١ – ان التكاثر الطبيعي لليهود لا يتعدى ال ٢٥ الف انسان في العام .

٢ – الهجرة قليلة ٣ – هناك مساكن كثيرة خالية لا تجد من يسكنها .

ودعا عمال البناء ان يتحلوا بالصبر نتيجة الوضع الامني الراهن !

وكان اول المتحدثين العضو الشيوعي عرابي عراقي ففند الاسباب الواهية التي تعمل الحكومة من اجلها على قطع ارزاق مئات العائلات الجديدة بعد ان قطعت سياسة «الاعتدال الاقتصادي» ارزاق عائلات كثيرة اخرى .

وبين العضو الشيوعي السبب الحقيقي لازمة البناء يكمن في سياسة الحكومة التي تعتمد على القوة والتسلح والحروب . وقال ان الحرب الاخيرة جلبت الضرر لاسرائيل وللعرب على حد سواء وكانت خدمة للراسماليين الاجانب والاستعماريين الامريكان على حساب شبابنا ولقمة خبزنا .

وهاجم العضو الشيوعي حزب «المعراخ» الذي قام بنشاطات كثيرة اثناء الانتخابات للحصول على اصوات العمال وتمثيلهم في المجالس المحلية ولكنه بعد الانتخابات تجاهل هؤلاء العمال ولم يقدم لهم المساعدة الضرورية للحصول على لقمة الخبز . حتى مجالس العمال التي احرز اكثرية فيها لا يعمل على عقدها . ودعا الى شن النضال من اجل تشغيل العمال والدفاع عن حقوقهم .

وقد تكلم عدد اخر من اعضاء المجلس فاستبعدوا ان يكون حل ازمة العمل عن طريق تعليم العمال مهنا جديدة وادخال الدورات التثقيفية .

مصنع النسيج « دوكرت باز » في اللد يقرر اغلاق ابوابه وفصل ٢٥٠ مستخدما

تل ابيب – قررت ادارة مصنع النسيج «دوكرت باز» في اللد ، اغلاق المصنع في الاسبوع القادم ، واعلنت عن فصل ٢٥٠ من عمال المصنع ومستخدميه .

وعلى الاثر اعلن مجلس عمال اللد ، ولجنة العمال في المصنع ، عن رفضهما الاعلان عن فصل العمال واجتمعا مع رئيس دائرة التشغيل في اللجنة التنفيذية للهستدروت ب. رفتور في محاولة لايجاد طريقة لتشغيل المصنع .

وسيؤدي اغلاق هذا المصنع ، بالاضافة الى فصل عماله ومستخدميه المذكورين ، الى تعطيل حوالي ١٠٠ امراة يعملن في اعمال مساعدة خاصة بالصناعة البيتية ومرتبطة باعمال المصنع . كذلك سيضر اغلاق المصنع بمعامل الغزل التي تزوده بالمواد الخام .

وعلى الرغم من ان هذا المصنع يصدر ٨٠ بالمئة من انتاجه الى انجلترا والولايات المتحدة وامامه امكانيات واسعة للتصدير فان ادارة المصنع تقول انها « توصلت الى الاستنتاج بان الشروط التي تحصل بموجبها على القروض صعبة ولا تمكنها من جني الارباح » .

فصل ٣٠٠ مستخدم في الوكالة اليهودية

اعلن ح. لفنون المشرف على جهاز الوكالة اليهودية اثناء نقاش حاد مع وزير المالية ب. سبير ، الذي انتقد الوكالة وقال ان فيها بطالة مستترة – اعلن ان الوكالة ستفصل في الاشهر القادمة حوالي ٣٠٠ مستخدم بالاضافة الى ال ١٠٠٠ مستخدم الذين تم فصلهم في السنة الاخيرة .

رسالة الطيبة :

ايقاف سيارات العمال وتفتيشها !

الطيبة – لمراسلنا – في الاسبوع الماضي اوقف البوليس السيارات التي تنقل العمال الى اماكن عملهم من الطيبة الى تل ابيب . وبعد السؤال عن هوياتهم ، اخذ بتسجيل اسمائهم في قوائم ، الامر الذي اثار الشك والريبة عند العمال ، فهم لا يدرون ما السبب لهذا التسجيل وهذه التفتيشات . والادهى من ذلك ، ان هذا التفتيش يؤخر العمال عن الوصول الى امكنة عملهم ويعرضهم للفصل من العمل ، اذ استغرق هذا التفتيش حوالي نصف ساعة .

اجتماع نسائي

جرى مساء الاربعاء ٢٩–١١–٦٧ اجتماع نسائي في الطيبة في دار الصداقة ، باسم منظمة النساء الدمقراطيات ، وتكلمت في هذا الاجتماع الرفيقة روت لوبتش ، عن مؤتمر النساء العالمي الذي عقد قبل اشهر . وشاهدت الحاضرات فيلما سوفييتيا لاقى الاستحسان . وكان الاجتماع ناجحا ومفيدا .

محاضرة شيقة

القى الرفيق يوسف غليلي محاضرة شيقة في الطيبة مساء الخميس ٣٠–١١–٦٧ حول (ندوة باكو والشرق الاوسط) حضرها جمع من الرفاق والاصدقاء من الطيبة وقلنسوة . وفي الختام وجهت الى المحاضر عدة اسئلة اجاب عليها .

رسائل القراء

عدوان على عامل

بينما كان العامل ابراهيم حناوي من قرية المغار يعمل في احد دكاكين الخضار في مدينة هرتسليا يوم ١١/٢٤ تهجم عليه بعض الزعران واخذوا يشتمونه باقذر الشتائم ويبصقون عليه وانهالوا عليه بالضرب المبرح لا لذنب الا لانه عربي . وكعادته لم يحضر البوليس الا بعد انتهاء «الطوشه» . وعندما حضر لم يعتقل احدا من الزعران وانما «نصح» الشاب العربي بأن يترك مكان عمله !

وبعد يومين من هذا العدوان اتصل الزعران اياهم مع صاحب العمل وهددوه بضرب الشاب العربي مرة اخرى وباطلاق الرصاص عليه اذا ما استمر في العمل عنده ! ونتيجة لهذا التهديد اضطر الشاب العربي الى ترك مكان العمل .

والسؤال : متى يوضع حد لهذه الاعمال العنصرية . ان السلطات هي المسؤولة اولا واخرا عن هذه الاعمال .

عوض احمد قاسم
دير حنا

متى يكف البوليس عن ملاحقة العمال العرب

اعمال التفتيش التي يقوم بها البوليس في اماكن نوم العمال العرب في يافا وازعاج هؤلاء العمال في ساعات الليل المتاخرة بحجة السؤال عن هوياتهم ، لا تزال مستمرة مع العلم ان البوليس في اكثر الحالات يرى نفس الاشخاص من العمال .

وبسبب مضايقات البوليس هذه وقع العمال العرب الذين ينامون في يافا على عريضة موجهة الى وزير البوليس يطلبون منه التدخل شخصيا لوقف هذه الاعمال . ويلفت العمال العرب الراي العام والسلطات المختصة الى هذه المضايقات التي لا مبرر لها سوى سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي .

بديع ابراهيم حسين
ام الفحم

تمييز عنصري واضطهاد قومي

كنت في الاسبوع الماضي اتجول مع شباب عرب ويهود في احد شوارع رمات غان وكانت الساعة الثامنة مساء . فاوقفتنا سيارة شرطة ونزل شرطي وقال لنا : من اين انتم؟ فاجابه شاب يهودي : انا من رمات غان . ولما قلت له انا من ام الفحم استغرب الامر وقال : انت من ام ال.. ؟ واضاف كلمة قذرة . وسأل شابا اخر من عرعرة : وانت من ام ال.. ؟ ثم اركبنا السيارة واخذنا الى مركز الشرطة في رمات غان وبعد تحقيق استمر خمس ساعات تخلله تحقير للعرب اخذنا الى المكان الذي ننام فيه وطلب من صاحب الغرفة طردنا ووبخه لانه يؤجر غرفته للعرب ! وبالفعل طلب منا صاحب الغرفة ، بعد مغادرة البوليس ، الخروج من الغرفة فورا .

وقد اتصل البوليس بوالد الشاب اليهودي الذي كان معنا وطلب منه عدم السماح لولده بالسير مع العرب !

انني استنكر هذا التصرف العنصري وادعو الراي العام الى استنكاره .

حلمي نجيب جبارين
ام الفحم

زاوية الرياضة

على استاد حيفا البلدي : تعادل هبوعيل حيفا : بيتح تكفا (١ : ١) .

وهزم مكابي حيفا : مكابي تل ابيب بهدف واحد مقابل لا شيء .

في الدقيقة ٧٠ احتسب حكم مباراة صفد : الناصرة هدفا للاول سجل من « موضع التسلل » ولتنتهي بالتعادل (٢ : ٢) .

هزم الازدهار : العمل الكاثوليكي (٤ :) – وفازت قلنسوة على مكابي كفرقاسم بستة اهداف مقابل اثنين !

– الدوري الممتاز –

على استاد حيفا البلدي وامام عشرين الف متفرج جرت اكثر مباريات السبت الماضي اثارة وحماسية كانت الاولى بين هبوعيل حيفا : وهبوعيل بيتح تكفا والتي لم يرتفع مستواها على «دون المتوسط ». فقد تميزت اكثر فترات المباراة بالبطء والخشونة المتعمدة بين لاعبي كلا الفريقين واقتصرت اكثر الالعاب على منتصف الملعب سوى الهجمات التي سبقت او تلت هدفي المباراة وكان اكثرها من قبل لاعبي بيتح تكفا . في الدقيقة ٢٦ واثر « دربكة » خطيرة امام مرمى بيتح تكفا . احرز « يانغ » جناح ايسر حيفا هدف فريقه الوحيد . بعد الهدف وحتى قبل نهاية المباراة بربع ساعة تقريبا حاصر فريق بيتح تكفا هبوعيل حيفا في منتصف ملعبه ساعيا وراء التعادل على الاقل . فعلا وفي الدقيقة ٦٣ واثر عدة هجمات خطرة سجل (شارعابي) هدف التعادل لفريقه الذي خرج من المباراة وبيده نقطة ثمينة اصبح بواسطتها مساويا لمكابي تل ابيب في عدد النقاط على قمة الدوري .

مكابي حيفا : مكابي تل ابيب

اما في المباراة الثانية التي جرت على نفس « الاستاد الحيفاوي » فقد فاز بها فريق مكابي حيفا الذي كان يحتل المركز الخامس في الدوري على مكابي تل ابيب بهدف واحد مقابل لا شيء .

تميزت المباراة بالاثارة والحماس كما عرض بعض لاعبي كلا الفريقين لقطات فنية هتف لها جمهور المباراة .

لو حاولنا ان نقارن بين ما قدمه الفريقان من عرض نستطيع القول ان مكابي حيفا لعب بمستوى كروي ارفع من حيث السرعة وخطورة الهجمات على المرمى . وكان اليق بالنصر من خصمه . الا انه لا يمكن ان ننسى او نتناسى ان خط وسط مكابي تل ابيب بقيادة نجمه (عسيس) كان مسيطرا تماما على منطقته كما ان نجم مكابي تل ابيب والمنتخب (شبيغل) لم يشترك في المباراة تقريبا فقد راقبه طوال المباراة اثنان من دفاع حيفا فشكلا عليه « لصقة امريكية » منعته من حرية التحرك والنقل .

في الدقيقة ٤٧ من المباراة واثر ضربة ركنية رفعها نجم هجوم حيفا « حسين بستوني » الذي اظهر في المباراة لياقة بدنية ممتازة وقدم عرضا سريعا وفنيا في المباراة « وكان له الاثر الاكبر في الفوز حقا » ، رفعها ليتلقفها جناح حيفا الايسر (ساسون ديدي) ويحرز منها هدف فريقه والمباراة الوحيد والذي رفع بفريقه الى المركز الرابع بفارق ثلاث نقاط من فريق قمة الدوري .

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كالاتي :

هبوعيل القدس : هبوعيل تل ابيب (٣ : صفر)

شمشون تل ابيب : هبوعيل رمات غان (٢ : ٣)

مكابي شعرايم : هكواح (١ : صفر)

نس تصيونا : مكابي نتانيا (١ : ١)

هبوعيل بئر السبع : معني يهودا (٣ : صفر)

مكابي يافا : بني يهودا (صفر : صفر)

شرق الدرجة الاولى

على ملعب صفد كان واحد من لقاءات دوري فرق الدرجة (١) المصيرية بالنسبة لفرق الذيل التي تنتظر الهبوط الى الدرجة الثانية .

كان اللقاء بين صفد وشباب الناصرة . قام لاعبو صفد بعدة هجمات حماسية في الدقائق الاولى من المباراة اثمرت عن هدف سجلوه في الدقيقة الاولى .. الا انه وخلال النصف ساعة التي سبقت من الشوط الاول سيطر شباب الناصرة على الملعب تماما محاصرين الفريق المضيف في منتصف ملعبه تقريبا وساعين وراء هدف التعادل على الاقل . وفعلا في الدقيقة ٢١ من المباراة تلقى جناح الناصرة الشمال (بنيشتي) كرة سهلة من براتسي في اليمين ليسددها الاول في شبكة صفد (١ : ١) .

بعد هدف التعادل هدات اعصاب الشباب فترابطوا اكثر وسعوا المرة الى هدف الفوز فكان لهم ما تمنوه في الدقيقة ٣٢ حين تلقى رمزي حناني نجم المباراة كرة من حارس مرمى صفد ليردها هو الاخر بدون تردد وبتعقل من فوق حارس المرمى نفسه الا ان الكرة ارتطمت بالعارضة لترتد مهياة الى قدم فرهود الذي ادخلها قربه في الشبكة (٢ : ١) في صالح الشباب .

في الدقيقة ٧٥ من المباراة تلقى احد مهاجمي صفد الكرة ورغم انه كان « بالتاكيد » في موضع التسلل فقد صوبها في شبكة (فلدشتاين) امام عيون دفاع الناصرة المذهلين خاصة حين اشار الحكم الى نقطة البداية موافقا ! ! (٢ : ٢) بين شباب الناصرة وهبوعيل صفد .

ما زال شباب الناصرة في المركز الرابع عشر ولهم ٢٣ نقطة ، وستجري بعد ظهر السبت القادم مباراة دوري هامة مع فريق كريات حاييم على ملعب الناصرة البلدي .

فرق الدرجة الثالثة

كانت اهم نتائج مباريات دوري فرق الدرجة الثالثة فوز هبوعيل شفاعمرو على الرينة برقم قياسي بالاهداف (٨ : ١) . والمعروف ان الفريق الشفاعمري يحتل قمة الدوري منذ بداية الموسم بفارق من النقاط كبير بينه وبين الفرق التي تليه .

اما نتائج المباريات الاخرى فكان اهمها كالاتي :

هبوعيل قلنسوة – مكابي كفر قاسم (٦ : ٢) !!

هبوعيل دبورية – السلام الناصرة (٤ : ٢) !!

الازدهار شفاعمرو – العمل الكاثوليكي (٤ : ١)

هبوعيل كفر قرع – هبوعيل ام الفحم (١ صفر)

اخبار العالم الرياضية

■ المكسيك – على استاد عاصمة المكسيك ومقر الاولمبياد القادمة جرت واحدة من المباريات التمهيدية للاشتراك ضمن مباريات البطولة وكانت بين الفريق الاهلي للمكسيك وفريق هنغاريا وانتهت بفوز المكسيك (٢ : ١) .

■ « عدنان خودرج » بطل اسرائيل في رفع الاثقال في وزنه حطم رقمه القياسي البطولي السابق ، اذ استطاع رفع ١١٢،٥كغم بدل ١١١كغم في السابق وذلك ضمن المسابقات التي جرت مساء السبت الماضي بين منتخب الشمال والجنوب في قاعة هبوعيل حيفا .

■ لندن – ضمن مباريات دوري الفرق الممتازة التي جرت بعد ظهر السبت الماضي في انكلترا حقق فريق (مانشستر ستي) نصرا بينيا وهاما على فريق القمة (توطنهام) اذ فاز عليه باربعة اهداف مقابل هدف واحد كما تعادل في نفس اليوم فريقا (مانشيستر يونايتد) : (نيوكاسل) (٢ : ٢) ، وكوفانتري – ويستهام بهدف واحد لكل منهما .

■ بعد ظهر الاربعاء ، غدا ، ستقام مباراة ودية في كرة القدم بين منتخب البلاد وبطل هولندا فريق (اياكس) وسيمثل المنتخب الاسرائيلي حسب التوقع اللاعبون : فيسوكر لحراسة المرمى ، شمولفيتش ، بلو ، روزنتال ، كراكو للدفاع ، عسيس ، انجلشتر للوسط ، وتلبي ، شبيغل ، شبيغلر ، غوزلان للهجوم .

اجتماع شعبي في حيفا يتكلم فيه النائب توفيق طوبي

الدور الحاسم الذي يؤديه الاتحاد السوفييتي في معركة الشعوب ضد الاستعمار ومن اجل السلام

حيفا – لمراسلنا – عقد في قاعة « الثقافة » بوادي النسناس بحيفا ، مساء الاربعاء اجتماع شعبي حضره جمهور غفير من المواطنين . وقد تكلم في الاجتماع عضو الكنيست توفيق طوبي فتحدث عن احتفالات اكتوبر والوضع القائم في الشرق الاوسط .

وابرز الرفيق توفيق طوبي في كلمته الدور الاساسي الهام الذي يلعبه الاتحاد السوفييتي وما يقدمه من مساعدات في معركة الشعوب ضد الاستعمار ومن اجل منع حرب عالمية جديدة .

وحلل الوضع في الشرق الاوسط تحليلا عميقا بشكل لا يدع مجالا للشك في حتمية انتصار قضية الشعوب في هذه المنطقة من العالم . وقال ان حكام اسرائيل اذ يربطون مصيرهم بمصير الاستعمار انما يحكمون على انفسهم بالفشل الذريع على الرغم من «الانتصار العسكري» الذي حققوه في ٥ حزيران ، ويعرضون امن البلاد وسلامتها الى اشد الاخطار .

وانتهى الاجتماع في جو مليء بالثقة والعزم على النضال من اجل مستقبل مشرق للشعب في اسرائيل ولجميع شعوب المنطقة .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق علي عاشور بكلمة قصيرة قدم فيها الخطيب لجمهور الحاضرين .

تهنئة

الى الرفيق زهدي خاسكية وعروسه بمناسبة زفافهما

اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الطيرة

الى الصديق فكتور رضوان وزوجته بالمولود البكر

عزمي

الخلية الجنوبية – الحزب الشيوعي الاسرائيلي الناصرة

تعزية

الى الرفيق ابراهيم شمشوم واخوته وعموم آل شمشوم بوفاة الوالد

شكري شمشوم

لجنتا المنطقة للحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – الناصرة

لجنتا فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية – عرابة

مسرحية «الائتلاف الفلسطيني» من اخراج ساسون

اعداد «الوجهاء» في الضفة الغربية للمحادثات مع يارينغ

مكتب الاتحاد — على يومين متتاليين ، امس وامس الاول، نشرت جريدة «هارتس» انباء عن التحركات المشبوهة التي يقوم بها نفر من «الوجهاء» في بعض مدن الضفة الغربية ، بارشاد وتوجيه السلطات الاسرائيلية التي يعمل مبعوثها لشؤون المناطق المحتلة — او «وزير المستعمرات» — موشه ساسون ، منذ مدة ، على اخراج هذه التحركات الى حيز الوجود .

ويبدو مما نشرته «هارتس» ان هدف هذه التحركات هو تحضير هؤلاء الوجهاء للمحادثات مع مبعوث الامم المتحدة ، جونار يارينغ ..

وقالت «هارتس» ان محادثات ساسون مع هؤلاء الوجهاء قد ادت الى تحركهم الواسع ويبدو ان ائتلافا منهم سيقوم خلال ايام معدودة للبدء في المفاوضات مع ساسون ..

وذكرت الجريدة ان المتلهفين على اقامة هذا الائتلاف هم «الدوائر التي تؤيد اجراء مفاوضات (مع السلطات الاسرائيلية) لايجاد تسوية سريعة حتى لو كانت تسوية ضيقة بين الفلسطينيين وممثلي اسرائيل فقط ..

وفي اليوم التالي ، وتحت عنوان «وجهاء في الضفة الغربية يقيمون لجنة للتفاوض مع سلطات اسرائيل» كتبت جريدة هارتس (١٢/١١) : ان «اللجان القومية» في القدس الشرقية وفي منطقة رام الله ونابلس قد قررت عقد «لجنة مشتركة قطرية» لاجراء مفاوضات مع سلطات اسرائيل، وان هذه اللجنة المشتركة ستجري اتصالات مع لجان مماثلة تقوم في غزة .

وهذه «اللجنة القومية» قد قامت في ظروف الاحتلال الاسرائيلي . وقالت هارتس ان الوجهاء قرروا احياء هذه اللجان الان لمقتضيات اجراء مفاوضات مع اسرائيل او ممثلي هيئة الامم المتحدة او اي هيئة دولية اخرى .

هل يصبح مستشفى القدس مركزا للبوليس ؟

جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تحتج على محاولة السلطات الاستيلاء على المستشفى

بعثت جمعية المقاصد الخيرية بالقدس رسائل الى رؤساء البلديات والجمعيات والهيئات المختلفة في الضفة الغربية تناشدهم فيها الاحتجاج على محاولة السلطات الاسرائيلية استملاك بناء مستشفى الجمعية والارض التابعة له التي تزيد مساحتها على الاثني عشر دونما لكي تجعل البناء مقرا لدائرة البوليس العامة لدولة اسرائيل .. ووقع على هذه الرسائل امين سر الجمعية المحامي ابراهيم بكر .

وجاء في هذه الرسائل ان هذا البناء الضخم والجميل «مصمم ليتسع لمئتين وخمسين سريرا لتقديم الخدمات باعلى المستويات الطبية الفنية للفقراء في الاساس من المواطنين الاردنيين في الضفتين ، وان الجمعية مصممة على اكمال المشروع ، هذا بالاضافة الى انها تقدم حاليا ، في بناية المستشفى ، الخدمات الطبية المجانية للفقراء في القدس وضواحيها .

« ولقد انفقت الجمعية على البناء عشرات الالاف من الدنانير جمعتها من المحسنين العرب في الاردن والبلاد العربية الاخرى بالاضافة الى تبرعات الالاف من اعضاء الجمعية واشتراكاتهم، وان الارض التي يقوم عليها المستشفى هي من الاوقاف الاسلامية المقدمة للجمعية باجرة رمزية طفيفة بحيث تعود ملكية المستشفى للاوقاف الاسلامية اذا توقفت الجمعية عن اعمالها وانحلت لا سمح الله » .

وذكرت هذه الرسائل ان ادارة الجمعية قامت ، بالاشتراك مع مجلس الاوقاف والاعضاء المؤسسين باعلام السلطات الاسرائيلية بالرفض المطلق لاية محاولة للاستيلاء على المستشفى ، ودعت رؤساء البلديات والجمعيات ومختلف الهيئات الى الاعراب عن تضامنهم مع الجمعية بالشكل الذي يرونه ملائما بالنظر لخطورة هذه المسالة وبدافع الحفاظ على المستشفى .

ووقع على رسالة الرفض التي ارسلت لوزير الدفاع الاسرائيلي — كما ارسلت نسخ منها الى رئيس الوزراء ووزراء الصحة والشؤون الاجتماعية والداخلية والى الحاكم العسكري العام — كل من : حلمي المحتسب ، سعد الدين العلمي ، سعيد صبري ، حسن طهبوب ، رضا القدومي ، هند الحسيني ، الدكتور سليم معتوق ، الدكتور توفيق الشخشير ، المحامي عمر الوهري ، المهندس ابراهيم الدقاق ، الدكتور امين الخطيب ، المحامي ابراهيم بكر .

لعبة دبلوماسية جديدة بعرض قضية فيتنام على مجلس الامن

الاف الشبان الامريكيين يعيدون اوامر التجنيد احتجاجا على استمرار الحرب القذرة في الفيتنام

في جو من الغضب والمعارضة الذي يجتاح مزيدا من الاوساط الامريكية احتجاجا على استمرار الحرب وتصعيدها في الفيتنام من جهة ، وتعاظم النقمة العالمية على السياسة الامريكية في الفيتنام من جهة ثانية ، والهزائم المتزايدة التي يمنى بها الجيش الامريكي من جهة ثالثة ، في هذا الجو تحاول الاوساط الامريكية الحاكمة ان تمارس لعبة دبلوماسية جديدة لتخفيف الغضب الداخلي ، ولخداع الراي العام العالمي .. فان وفدها في هيئة الامم المتحدة يسعى منذ ايام الى طرح قضية الفيتنام للمناقشة في مجلس الامن .

وقد اجتمع ارثور غولدبرغ بعديد من مندوبي الدول للاطلاع على امكانية بحث هذا الموضوع . ويقول المراقبون الدبلوماسيون ان احدا في البيت الابيض لا يخدع نفسه تجاه نتائج مثل هذا البحث ، ولكن المسؤولين الامريكيين يحاولون عن طريق هذا البحث تخفيف حدة المعارضة المتزايدة في امريكا .

والمعروف ان اغلبية اعضاء مجلس الامن قد ابدت معارضتها للمشروع الامريكي في ايلول الماضي عندما قام غولدبرغ بجس نبض اعضاء مجلس الامن حول هذا الامر .

وقد اصدرت وكالة انباء فيتنام الشمالية بيانا رسميا نفت فيه بشدة ، الانباء القائلة ان جبهة التحرير الفيتنامية طلبت ايفاد مندوب عنها للاشتراك في مناقشات الامم المتحدة حول قضية الفيتنام . وجاء في البيان ان هذه الانباء ليست الا كذبة جديدة خلقتها الدعاية الامريكية .

اسبوع ضد الحرب في الولايات المتحدة

من الرابع حتى العاشر من هذا الشهر ، شهدت مدن الولايات المتحدة الامريكية مزيدا من اشكال الاحتجاج على الحرب الوحشية التي تشنها امريكا في الفيتنام . فقد اعلن انصار السلام الامريكيون هذا الاسبوع اسبوعا للاحتجاج على هذه الحرب . وقد بدا اسبوع الاحتجاج في نيويورك ، حيث قام الاف من الشباب الامريكي باعادة اوامر التجنيد ، بشكل تظاهري . وقامت الشرطة الامريكية باعتقال ٢٥٠ شابا . وجرت في نطاق هذا الاسبوع سلسلة من المظاهرات والاجتماعات الشعبية وارسال برقيات الاحتجاج الى السلطات الامريكية .

وفي لندن ، وقعت مجموعة من رجال الفن والادب على عريضة احتجاج تدعو الى وقف الحرب في الفيتنام نشرتها صحيفة «التايمز» .

وفي كندا ، دعا وزير الخارجية الكندية ، من جديد ، الى وقف قصف فيتنام الشمالية . وقال : منذ عام والحكومة الكندية مقتنعة بان مفتاح وقف التصعيد الحربي في الفيتنام هو وقف عمليات القصف الجوي .

وفي فيتنام الجنوبية ، لا تزال معارك عنيفة دائرة بين قوات جبهة التحرير وبين الغزاة الامريكيين .

مصادر فرنسية تعلن — بقية

بيان فرنسي حول تطبيق حظر ارسال السلاح الى المنطقة

وفي باريس صدر بيان ، غير رسمي، عن مصادر فرنسية ، يوضح موقف الحكومة الفرنسية من الانباء التي نشرت من ان فرنسا ستزود العراق بطيارات من نوع « ميراج » .

ومما جاء في هذا البيان :

* ان طيارات « ميراج » لن تسلم الى اسرائيل او الى دول اخرى في الشرق الاوسط ما زالت في حالة حرب ما لم تتحقق تسوية دائمة .

(غير ان مصادر موثوقة في فرنسا اعلنت ان الحكومة الفرنسية لا تعتبر ان العراق موجود في حالة حرب) .

* ستواصل فرنسا ارسال كامل الطلبيات الى اسرائيل باستثناء طيارات « ميراج » .

* اخذا بالاعتبار ان الوضع في الشرق الاوسط ما زال خطيرا متفجرا فانه لن ترسل طيارات « ميراج » الى المنطقة. غير ان هذه السياسة موقتة.

* ليس اسخف من الادعاء بان فرنسا تنوي ان ترسل الى العراق الطيارات التي كانت اسرائيل قد طلبتها .

* ستستمر فرنسا في تلقي الطلبيات من كل دول المنطقة . ولكن من الواضح ان البطء في الانتاج وفي تسليم الاسلحة سيحول دون المساس بمبدا الحظر الذي فرض على الدول الموجودة في حالة حرب .

وذكرت الصحف في تعقيبها على هذا البيان انه غير رسمي والكثير من نقاطه غامض ويمكن تفسير بنوده تفسيرات مختلفة . ويرى بعض المراقبين انه قد طرا بعض التراجع في موقف الحكومة الفرنسية منذ خطاب ديغول .

وذكرت صحيفة «البوست»، امس، ان الدوائر الرسمية في القدس تعتبر انه طرا تطور على موقف الحكومة الفرنسية في الاسبوع الاخير .

التحذير السوفييتي — بقية

فان الاتحاد السوفييتي لن يقف مكتوف اليدين امام عملية احياء هذا الحزب .

هذا وقد اثارت مذكرة الاتحاد السوفييتي ، التي سلمت يوم الجمعة الماضي ، الى القائم باعمال المانيا الغربية في موسكو ، القلق لدى مستشار المانيا الغربية الدكتور كيزنجر فراح يتهم الاتحاد السوفييتي بانه يحرض على الشعب الالماني ! وقد انكر بشدة احياء النازية في المانيا الغربية ، وقال ان بون لن تصاب بالذعر بسبب تهجمات من هذا النوع !

كلمة الاتحاد — بقية

لم مرة في الثلاثة اشهر ومؤخرا مرة كل ستة اشهر . وعملا بالتوصيات الجديدة تصبح مرة كل سنة ، مما يدل على الاتجاه نحو الغاء علاوة الغلاء كليا . وليس الاجراء الاخير الا زيادة رمزية من حيث القيمة . وتستحق هذه العلاوة فقط على ال ٧٠٠ ليرة الاولى من الدخل .

● حين يجري في كانون الثاني ١٩٦٩ تحديد علاوة الغلاء عن ارتفاع الاسعار خلال سنة ١٩٦٨، تدفع العلاوة فقط اذا كانت نسبة الزيادة في الاسعار قد بلغت ٦ بالمئة . مع العلم انه سوف يدفع منها فقط ٣ بالمئة حسب طلب وزير المالية . وهذا يعني ان زيادة الاسعار خلال كل سنة ١٩٦٨ ستبقى بدون تعويض . وفي السنة التي تليها فان الزيادة في علاوة الغلاء سوف تحدد سلفا على الرغم من احتمال ازدياد الاسعار زيادة كبيرة . اذ ان من المتوقع ان تظهر نتائج تخفيض الليرة الاسرائيلية بكل حدتها في السنتين القادمتين ، الامر الذي سيدفع الى زيادة كبيرة في الاسعار وتفشي موجة الغلاء . ومع تجميد الاجور الاساسية للعمال والمستخدمين فسيعني ذلك خفض قيمة الاجور الحقيقية

ولا يستفيد من هذه الاجراءات سوى اصحاب الرساميل والراسماليين على حساب العمال جريا على سياسة الحكومة خفض مستوى المعيشة والوصول الى الانتاج الرخيص بامل الدخول الى السوق الاوروبية .

وللتغطية على هذا الهجوم الفظ على حقوق الطبقة العاملة والمستخدمين في البلاد ، اوصت اللجنة صاحبة التوصيات بتخفيض مضحك في ضريبة الاملاك من ١،٢ بالمئة الى ٠،٨ بالمئة .

وهذا الهجوم الواسع على حقوق الكادحين ومستوى معيشتهم هو مثل تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية ، احد نتائج الحرب وسياسة سباق التسلح التي لمح اليها وزير الخارجية في بيانه في الكنيست في الاسبوع الماضي ولتغطية نفقات الاحتلال الباهظة .

ان الطبقة العاملة في اسرائيل لا يمكن ان تسكت على هذا المساس الخطير بحقوقها وبمكاسبها النقابية ، وهي مدعوة اليوم اكثر من اي وقت مضى لتشديد نضالها ضد الاعتداء على مصالحها ، وسوف تتعلم من خبرتها ان النضال لتغيير هذه السياسة يلقي على عاتقها مسؤولية النضال ضد سياسة الحكومة المعادية لمصالح اسرائيل الحقيقية ، سياسة الارتباط بالاستعمار ومخططاته العدوانية في المنطقة التي تدفع الى الحروب والازمات ، وتكون ضحيتها الاولى في البلاد الطبقة العاملة وجماهير المستخدمين .

فؤاد نصار في الاردن

عمان — ذكرت وكالات الانباء ان الرفيق فؤاد نصار ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني ، عاد الى عمان بعد ان عاش ١٠ سنوات خارج البلاد .

وكان الرفيق فؤاد قد اعتقل في سنة ١٩٥١ وحكم عليه بالسجن ١٠ سنوات ولكن اطلق سراحه في سنة ١٩٥٧ بعد تشكيل حكومة النابلسي التي اعقبت الانتخابات العامة التي جرت في البلاد واحرزت فيها القوى الدمقراطية على مكاسب هامة . وبعد اسقاط حكومة النابلسي وحملة اضطهاد الشيوعيين والقوى الديمقراطية الاخرى ، توجه الى دمشق حيث منح ملجأ سياسيا . وبعد ذلك غادر دمشق الى بلدان اوروبا الشرقية وبقي هناك الى حين عودته للاردن قبل اسبوع . والجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي الاردني يعمل الان بصورة علنية في الاردن .

اقرار قانون التجنيد الالزامي في الاردن

عمان — اقر مجلس النواب الاردني ، يوم الاحد الماضي ، قانون التجنيد الالزامي الذي ينص على الخدمة العسكرية لمدة سنتين لجميع مواطني الاردن الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٤٠ سنة .

المدير المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيساريه ١٨ - حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥، تلفون ٦٢٥٩١ صندوق بريد ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧ حيفا

الاردن يشكو اسرائيل على طردها عربا من المناطق المحتلة

مركز الامم — تقدمت الحكومة الاردنية الى مجلس الامن الدولي بشكوى ضد اسرائيل لما تقوم به من اعمال لارغام اكبر عدد ممكن من الاشخاص على الرحيل من الضفة الغربية الى شرقي نهر الاردن .

وجاء في الشكوى الاردنية ان السلطات الاسرائيلية قد ارغمت ، خلال الايام القليلة الماضية ، ٢٩٤ عربيا على عبور نهر الاردن شرقا وذلك خرقا لقرار مجلس الامن وطالبت الحكومة الاردنية ان يعمل مجلس الامن على ان تؤمن اسرائيل سلامة العرب في المناطق التي احتلتها .

وقد طلبت الحكومة الاردنية من رئيس المجلس ان يوزع المذكرة التي تضمنت هذه الشكوى على اعضاء مجلس الامن الدولي ولكنها لم تطلب عقد جلسة للمجلس .

البقاء في المناطق المحتلة — بقية

عرضته الكتلة الشيوعية للتصويت اقتصر على اعلان التاييد لقرار مجلس الامن ، ودعوة الحكومة الى العمل على تنفيذه كاملا وعلى التعاون مع مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة على هذا التنفيذ ، فان الاكثرية الحكومية صوتت ضده ، بينما امتنع عن التصويت عليه افنيري وميكونس ، مثبتين بذلك انهم غير راضين عن قرار مجلس الامن . كذلك اسقطت الكنيست اقتراح كتلة تمير « الوسط الحر » الداعي الى مباشرة الاستيطان الواسع في المناطق المحتلة (الكتلة الشيوعية صوتت ضده) واقتراح افنيري باقامة الدولة الفلسطينية اياها في قسم من الضفة الغربية تكون مربوطة ، امنا واقتصادا ، باسرائيل ، مع البدء بتوطين اللاجئين في جميع انحاء فلسطين ، وشجب كل شعار يدعو الى الضم الاقليمي واستيطان المناطق المحتلة .. واقتراح ميكونيس الذي دعا الى تنفيذ قرار مجلس الامن والتعاون مع مبعوث السكرتير العام من اجل المفاوضات المباشرة . وامتنعت الكتلة الشيوعية من هذين الاقتراحين اللذين لم ينالا سوى صوتي صاحبيهما .

وكان وزير الخارجية ، في خطابه الاجمالي ، قد عاد واكد استمرار الحكومة في سياستها واصرارها على عدم الافصاح عن نواياها الا على مائدة المفاوضات المباشرة . وقال ان سياسة الحكومة اقناع المبعوث الدولي بالعمل من اجل مفاوضات مباشرة وتعزيز العلاقات بحكومة اميركا، والاعلان في الامم المتحدة عن ان اسرائيل غير قادرة ولا ملزمة بحل قضية اللاجئين . وكان من بين المتناقشين ش. ميكونيس الذي ركز هجومه على الاتحاد السوفييتي الذي قال انه فشل في الشرق الاوسط وسياسته العربية هي المسؤولة ، وعلى النائب الشيوعي توفيق طوبي الذي قال عنه ان كلامه ترجمة حرفية لمواقف السوفييت . وتباهى بان حزبه يصر على الا يتم اي انسحاب قبل موافقة الدول العربية على حدود جديدة لاسرائيل ! . وتكلم ايضا النائب دافيد هكوهين رئيس لجنة الخارجية والامن الذي طالب الحكومة باقامة علاقات دبلوماسية مع فرموزا، بعد ان اعلن رضاه عن تصويت اسرائيل ضد قبول الصين في الامم المتحدة .